تونس.. معرض سوسة الدولي للكتاب يحتفي بالكاتب الروسي نيقولاي غوغول

نخيل نيوز ـ متابعة

احتفى معرض سوسة الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة بالأدب الكلاسيكي الروسي، من خلال عرض تقديمي خاص سلط الضوء على إرث الكاتب العظيم نيقولاي غوغول.

وأقيمت هذه الفعالية بالتعاون بين البيت الروسي واتحاد الكتاب التونسيين، في مدينة سوسة السياحية، بهدف مد جسور التواصل الثقافي، حيث أشار المكتب التمثيلي للوكالة الفيدرالية الروسية للتعاون الإنساني إلى أن الإرث الأدبي لغوغول لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعريف في الأوساط التونسية.

وركز العرض التقديمي، الذي نظمه البيت الروسي، على الجانب المسرحي في مسيرة غوغول، ما أتاح للحضور فرصة اكتشاف أبعاد جديدة في الأدب الروسي الكلاسيكي. وتناول النقاش بعمق عبقرية الكاتب في استخدام السخرية لفضح الرذائل الاجتماعية، مثل الرشوة والتملق والقسوة والطموح الزائف، وهي ثيمات وجد فيها الحاضرون تشابها مع عديد من الشخصيات والمواقف في واقعهم المعاش.

وفي ختام الفعالية، خلص المشاركون إلى أن أعمال غوغول تحمل صبغة عالمية عابرة للزمن رغم خصوصيتها الروسية الفريدة. كما ناقش المثقفون مفهوم "الرجل الصغير" في الأدب الروسي، واتفقوا على تصحيح الصورة النمطية الشائعة التي تصف هذا الأدب بالكآبة، مؤكدين أنه على النقيض من ذلك تماما، فهو أدب مفعم بالأمل والتفاؤل والروح الإنسانية المشرقة.